

برنامج | مع الشري (المسافر) الحلقة (51)

سعد الشري

ننهل من وصايا فعشت ننهل من وصايا ثم ختم بانوار السماء شهادة للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر ببين للبرايا وينصح الاحبة فيه الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - 00:00:00

اما بعد فان من الامور التي يحتاج اليها الناس ان يسافروا بقضاء حوائجهم او لزيارتهم اعمالهم او لاستمتاعوا بما تشمل عليه هذه الاسفار من اه انواع الاستمتاع ولذا جاءت النصوص الشرعية بوضع قواعد فيما يتعلق بالاسفار - 00:00:41

فمن تلك القواعد التي تتعلق بالاسفار ما يكون ما يكون متعلقا باداء الانسان لواجباته الشرعية من صلاة وصيام ونحو ذلك وهكذا ايضا فيما يتعلق بتعامله مع الاخرين. وهكذا ايضا فيما يتعلق بطبعه - 00:01:14

امور ماله وبيه وشرائه ولذا فان الانسان يشاهد من المسافرين اخلاقا متعددة واعمالا متنوعة وهذه الاعمال والاخلاق قد يكون منها ما هو مرضي وقد يكون منها ما هو غير مرضي - 00:01:40

ومن فضل الله عز وجل اننا نشاهد ان اكثر المسافرين من المسلمين يقدمون مناظر جميلة ويورثنا الناس خلفيه حسنة وسمعة طيبة. ولذا فان المسافرين الذين يكونوا منهم ذلك الانطباع الجميل لهم الاثر الحسن على اوطانهم - 00:02:03

فذلك المسافر الذي يلتزم بالاخلاق الفاضلة ويكون من شأنه ان يعامل الناس المعاملة الحسنة التزم بالعقود والمواثيق التي تكون عليه. لا شك انه يجعل الناس ينظرون نظرة حسنة الى مجتمعه الذي وفد منه - 00:02:32

انظر مثلا لو جاءك شخص الى بلدك ينتمي الى بلد اخر فوجدت منه اخلاقا فاضلة واقوالا طيبة والتزاما جميلا لادى ذلك الى ان تعمم الحكم الذي حكمت به على ذلك الشخص على جميع من ينتمي الى بلدك الذي جاء - 00:02:56

ام منه ومن هنا فان المرء عندما يسافر عليه ان يتقي الله جل وعلا فيما يتعلق بهذا السفر فان الصورة التي يقدمها للناس اجمعين لا تتحصر به وحده وانما ينجر حكمها الى جميع افراد بلده - 00:03:20

الذى قدم منه ومن هنا علينا جميعا ان نلاحظ هذه الاداب الشرعية التي وردت في شرعنا وديننا اه القويم بامر الصلة قال الله جل وعلا واذا ضررت في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلة - 00:03:41

فاجاز للمسافر ان يقصر الصلة الرباعية لتصلى بركتين و جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز للمسافر ان يجمع بين صلاته الظهر والعصر في وقت احدهما وبين صلاة المغرب والعشاء في وقت احدهما - 00:04:05

وعلى الانسان حينئذ ان يختار المكان اللائق لاداء صلاته وهناك اه توجيهات شرعية فيما يتعلق صلاة المسافر سواء في كيفية معرفة وقت الصلوة او في معرفة ما يتعلق بالمكان المناسب اللائق الذي يؤدي فيه الانسان الصلوة. او فيما - 00:04:29

يتعلق بنية القصر والجمع وكيفية الاقتداء بالامام في ذلك ومن هنا على الانسان ان يراعي هذه الاحكام في سفره وهكذا ايضا فيما يتعلق باتجاه القبلة وفيما يتعلق بكيفية الوظوة وكيفية اه اه - 00:04:58

استعمال الانسان للمياه في الطهارة الكبرى والطهارة الصغرى. فكل هذه امور تحتاج اليها يا ايها فعليك ان تتعلمها وان تعرف احكام الله فيها وهكذا بالنسبة لما يتعلق بالصوم فان الله جل وعلا قد اباح للمسافر - 00:05:20

ان يفطر في شهر رمضان لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصم. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. اي يجوز له ان يفطر فإذا افطر وجب عليه ان يقضى الايام التي افطرها بمثل عددها فيما بينهم - 00:05:43

وبين رمضان والتي وهكذا فيما يتعلق امور بيعه وشرائه على الانسان ان يلتزم باحكام البيع والشراء وعليه ايضا ان يلاحظ عوائد

البلدان التي يسافر اليها. ما هو نقدمهم الذي يستعملونه؟ وما هي طريقة - 00:06:06

بالبيع والشراء وكيف اه يستلم البضائع التي يتم شراؤها وكيف يتم تسديد قيمة هذه البضائع من اجل ان يكون عمل الانسان متوافقا مع اعراف البلد الذي يسافر اليه ومن الامور التي يؤكد عليها في هذا الباب - 00:06:29

ان من الواجبات الشرعية ان من سافر الى بلدان يحترم ذلك البلد ويحترم الانظمة الموجودة فيه بحيث يلتزم بها ويقوم بمراعاتها ابتداء من اخذ الفيزا للسفر اليها انتهاء بما يتعلق بعوده الى بلده - 00:06:52

وتسجيله في آآ الجهات الرسمية عند مسئولي الجوازات ونحوهم. وهكذا يلاحظ ما يتعلق بنقل الامم المتحدة وان يكون متوافقا مع الانظمة المرعية في هذا الباب ان الانسان المسافر عليه ان يتقي الله جل وعلا في العقود التي يعقدها سواء كان ذلك مع - 00:07:20 آآ الفنادق التي يسكن فيها او مع اصحاب العقارات بانواعها فيلتزم بهذه العقود. ولا يكون من شأنه ان يفسد عقارات الاخرين او ان يفسد مكان سكناهم فان الاسفاس مما نهي عنه في الشرع. قال تعالى ولا تفسدوا - 00:07:48

وبين الله جل وعلا انه لا يحب المفسدين ومن هنا على الانسان ان يراعي المحافظة على اموال آآ هذه آآ الشركات والفنادق فلا ولا يعمل عملا مؤديا الى افساد شيء منها - 00:08:15

وهكذا ايضا عندما يسافر الانسان ينبغي به ان يجعل تلك الرحلة مما يعود عليه بالنفع فيجعلها رحلة يتعلم فيها ما هي حيوانات ذلك البلد؟ ما هي المعلومات العامة عن البلد الذي يريد ان - 00:08:38

الى كم مساحته؟ كم عدد سكانه؟ ما هي طريقة اهل البلد فيما يرد لهم من اه الاعمال كيف يطعمون وكيف يشربون وكيف يرتبون امور حضارتهم ومدنيةتهم من اجل الا يؤدي فعلا مخالف للطريقة التي يقدمون عليها ويفعلونها - 00:08:58

ومن الامور المستحسنة في هذا الباب ان يجتنب الانسان مواطن الريب ومحال الخوف عند سفره فتلهموا المواطن التي يخاف من القدوم اليها. لوجود الاضطرابات الامنية فيها او الفوضى السياسية فيها او لوجود المظاهرات الصاخبة التي لا يدرى ما نهايتها وما -

00:09:27

الاتها فانه يجتنب تلك المواطن جميعا وهكذا المواطن التي يكثر فيها مزاولة المحرمات ومن ذلك مزاولة الخمور واه المخدرات فان المرأة العاقل يجتنب الذهاب اليها ويحفظ نفسه من القدوم اه عليه - 00:09:57

بها ومن الامور التي لا بد ان يراعيها الانسان عند سفره ان يلتزم بانظمة المرور في ذلك البلد فلا يقوده سيارة الا اذا كان عنده رخصة تمكنه من القيادة. واذا قاد السيارة فعليه ان يلتزم بالانظمة - 00:10:23

متعلقة بالسير كما هي في ذلك البلد ولا يجعل انظمة بلده الذي قدم منه هي الحاكمة على انظمة البلد الذي وفد اليه ومن الامور المتعلقة بالاسفار ان يراعي الانسان رفقةه الذين سافروا معه فيلاحظ حواجزهم ويتجنبها - 00:10:44

ويتفقدهم ويكون سببا من اسباب عونهم على ما يعود عليهم بالنفع والخير وخير الاصحاب خيرهم لصاحبها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسفار فيها فوائد متى كانت منضبطة بالظوابط الشرعية ومن ثم فهنيئا لمسافر - 00:11:09

انظبطا بتلك الظوابط فاكثر من دعاء الله جل وعلا واكثر من الاذكار بحيث لا يجعل الانسان سفره محل غفلة بل يجعله محل ذكر وطاعة لله عز وجل. بارك الله فيكم - 00:11:38

هناكم باسفاركم وجعلكم تستمتعون بها وتستفيدون منها وحفظكم الله في اسفاركم من كل سوء وشر هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نهل من وصايا فعشت نهل من وصايا - 00:11:58

ثم ختم بانوار السماء شهادة للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة فيه خريف - 00:12:26